التيار الخالصي يدعو لوحدة الصف والوقوف بوجه اعداء الامة

الحزب الاسلامي العراقي يرد على الزرقاوي بتمسكه بالعملية السياسية

بغداد ـ «القدس العربي»: ـ من حكمت الحسيني:

دعا الشيخ سليم المنذري رئيس الهيئة العلمية في جامعة مدينة العلم ممثل الامام الخالصي المسلمين في العراق الى وحدة الصف والوقوف في وجه اعداء الامة. وقال في خطبة صلاة العيد الثلاثاء التي القاها في الصحن الكاظمي في بغداد: «ان من اهم الاعمال التي يجب ان يقوم بها المؤمنون في هذا العيد المبارك العمل لتوحيد صفوفهم والوقوف ضد اعداء الامة الاسلامية وان يتخذوا من اداء الحجاج لمناسك الحج في بيت الله الحرام دلالة على وحدة المسلمين جميعا تحت كلمة الله». واضاف المنذري: «ان ما يجري في العراق من تفجيرات وسفك للدماء وانتهاك الاعراض هو من فعل الصهيونية العالمية والذين وصفهم الله سبحانه وتعالى بانهم اشد الناس كرها للاسلام والمسلمين». واشار الى «ان الجرائم التي حدثت في كربلاء وسامراء والحلة والكاظمية كانت تستهدف المسلمين والعمل على تفريق الصف الوحدوي الذي يتمسكون به وهي من فعل اعداء الاسلام». وقال: «على طغاة العصر ان يتعظوا مما حصل لشارون الذي كان يقتل ابناء الشعب الفلسطيني وينتهك حرمة بيت المقدس ويدنسه فلينظروا كيف ضربه الله سبحانه وتعالى من جراء تلك الاعمال المشينة التي قام بها».

من جانبة اكد «الحزب الاسلامي العراقي» امس تمسكه بالمشاركة في العملية السياسية وذلك ردا على الانتقادات الحادة التي وجهها له تسجيل صوتي منسوب لزعيم شبكة تنظيم «القاعدة» في العراق المدعو ابو مصعب الزرقاوي بسبب مشاركته في الانتخابات الاخيرة. وقال نائب امين عام الحزب اياد السامرائي «مستمرون في العملية السياسية لاننا مؤمنون بانها ضرورية ولا بد منها لتامين الاستقرار والامن وخروج قوات الاحتلال». وكان متحدث بدا صوته مثل صوت الزرقاوي قد قال الليلة قبل الماضية في تسجيل عبر موقع اليكتروني على الانترنت كثيرا ما تستخدمه الجماعات المسلحة في العراق «رسالة نوجهها الى الحزب الاسلامي ندعوه فيها الى ترك هذا الطريق الوعر والمنزلق المهلك الذي سار فيه وكاد ان يهلك اهل السنة ويورطهم بالخلود الى الدنيا والرضاء بحكم الجاهلية التي البسوها الشرعية ولقد كان الاولى بهم دعوة الناس الى الجهاد». واضاف «لقد كان بامكاننا باذن الله افساد الانتخابات في اكثر مناطق العراق ولكننا احجمنا عن ذلك دفعا لاحتمالية مقتل عوام اهل السنة الذين لبس الامر عليهم من قبل ائمة الضلالة ولقد كنا نتوقع غدر الصليبيين بهم وانهم استدرجوا لفخ نصب لهم باحكام». وتابع «كل ما تسمعونه على لسان كذاب البيت الابيض بان الوضع في العراق في تحسن مستمر وان الجيش العراقي بدأ بتحمل مسؤولياته وبات يبسط سيطرته على بغداد وغيرها فهذا كله محض كذب وتزوير».

كما وصف المتحدث الدول العربية الساعية من اجل التوصل الى مصالحة سياسية في العراق بانها «عميلة للولايات المتحدة». وقال «ان هذه الدول التي اجتمعت في القاهرة لاتمام مشروع الوفاق الوطني هي ذاتها التي شاركت في ذبح العراق وتعاونت مع الامريكان على ذلك عبر فتح المجال البري والجوي والبحري وتقديم المعلومات الاستخباراتية للامريكان». ودعا الشبان العرب والمسلمين الى الانضمام الى المسلحين، الذين اعلن انهم نفذوا نحو 800 هجوم انتحاري في العراق منذ سقوط صدام حسين في عام 2003. وقال «يا شباب الاسلام في كل مكان ولا سيما في دول الجوار واليمن عليكم بالجهاد والتشمير عن ساعد الجد». وافاد ايضا ان اطلاق صواريخ من جنوب لبنان على اسرائيل في كانون الاول (ديسمبر) الماضي قد تم بناء على تعليمات» زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن وكان «بداية لضربة مباركة في عمق العدو الصهيوني».

الزعيم الشيعي مقتدي الصدر في منى امس بعد لقائه مع العاهل السعودي (ا ف ب)

الدليمي يؤكد على تشكيل حكومة وحدة وطنية والشهرستاني يشدد على الاستحقاق الانتخابي

بغداد ـ «القدس العربي» ـ من ضياء السامرائي:

اعرب رئيس قائمة التوافق العراقية عدنان الدليمي عن امتنانه لرئيس الجمهورية جلال طالباني لما يقوم به من مساع حميدة بهدف تشكيل حكومة وحدة وطنية يشترك فيها جميع الاطراف السياسية الممثلة لمكونات الشعب العراقي. وقال الدليمي في مؤتمر صحفي مشترك عقده امس مع المستشار الامني لرئيس الجمهورية الفريق اول الركن وفيق السامرائي عقب لقائه الرئيس طالباني ان المساعي فخامة الرئيس مساع حميدة ونحن نشكره ومتفقون معه ومع السيد مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان في توجههما من اجل تشكيل حكومة وحدة وطنية بالتوافق وان لا تكون لاية جهة من الجهات هيمنة عليها». وجدد الدليمي رفضه المبدأ الذي يدعو الى فيدرالية الوسط والجنوب لانه مبني على اساس طائفي وليس لمسوغات عرقية او جغرافية كما هو الحال مع الكرد، وكشف عن اتصالات يجريها مسعود بارزاني مع قائمة الائتلاف العراقي الموحد بهذا الشان مشددا في الوقت نفسه على ضرورة نجاح هذه المساعي من اجل احلال الامن والاستقرار والبدء باعادة اعمار البلاد.

ودعا العراقيين جميعا الى وحدة الصف والتكاتف ونبذ العنف وقال: يجب على العراقيين ان ينبذوا العنف ويعملوا لتوحيد الصفوف لغرض تهيئة الاجواء الملائمة كي يحتل العراق مجددا مكانته الدولية والاقليمية. من جانبه قال المستشار الامني لرئيس الجمهورية وفيق السامرائي ان طروحات الدليمي حول نبذ العنف تتطابق مع توجهات رئيس الجمهورية بهذا الشان واضاف ان قائمة التوافق تحظى بتاييد واسع من الشعب والرئاسة على حد سواء عندما يكون توجهها ديمقراطيا وسلمياً صحيحاً. واوضح السامرائي ان توجيهات رئيس الجمهورية تقضي بضرورة الاستماع والتحدث مع جميع العراقيين.

ومن جانبه عقب حسين الشهرستاني عضو قائمة الائتلاف العراقي الموحد على تصريحات رئيس جبهة التوافق عدنان الدليمي اثناء لقائه برئيس الجمهورية جلال طالباني امس لتشكيل حكومة توافقية بعيدة عن الاستحقاقات الانتخابية، قائلا: ان الناخب العراقي الذي تحدى الارهاب لا يقبل تغيير رايه او التصرف بحصته في الانتخابات. واضاف ان الانتخابات في جميع دول العالم تفرز كتلاً برلمانية كبيرة وصغيرة وهي التي تشكل من خلالها الحكومة والكتل التي تفوز بالاقلية هي التي تكون معارضة محترمة تراقب عمل الحكومة، مؤكدا ان من المؤمل ان يحصل الائتلاف على اغلبية المقاعد في مجلس النواب القادم وهو حريص على اشراك الجميع في الحكومة مشيرا الى ان اشراك الكتل الاخرى في الحكومة سيكون حسب حجمها وعدد مقاعدها في مجلس النواب القادم وان هذه الصيغة لم تتغير ولا يمكن لاي طرف من الاطراف ان يفرض رايه على الآخرين وحجمه الحقيقي خارج مجلس النواب.

واشار الشهرستاني الى ان الائتلاف شكل وفدين للتفاوض مع التحالف الكردستاني وجبهة التوافق العراقية وابلغهما استعداد الائتلاف العراقي الموحد للتفاوض معهما لتشكيل الحكومة العراقية، لكنهما ارتأيا ان ينتظرا النتائج النهائية للانتخابات قبل الدخول في مفاوضات تشكيل الحكومة. وتوقع الشهرستاني ان الائتلاف سيدخل معهما في مفاوضات في بغداد للتشاور لتشكيل الحكومة المقبلة بعد انهاء البعثة الدولية عملها واعلان نتائج الطعون.

الحرب في العراق قد تكلف الولايات المتحدة اكثر من الف مليار دولار

■ واشنطن ـ اف ب: افادت دراسة حاز أحد معديها جوزف ستيغليتز على جائزة نوبل للاقتصاد للعام 2001، ان الحرب على العراق قد تكلف الولايات المتحدة بين الف والفي مليار دولار. والدراسة التي نشرت الاثنين تتناقض مع الارقام الرسمية لتكاليف الحرب على العراق التي لا تأخذ في الاعتبار نفقات اساسية قد تؤثر على الميزانية الامريكية لسنوات. واخذ معدا الدراسة ستيغليتز من جامعة كولومبيا خبير الاقتصاد في البنك الدولي وليندا بيلمز الاستاذة في الاقتصاد في جامعة هارفارد في الاعتبار عناصر مثل زيادة النفقات الطبية لمعالجة الجنود الجرحى وسرعة انخفاض قيمة المعدات العسكرية المستخدمة في المعارك والمفعول العكسي لارتفاع اسعار النفط على الاقتصاد الامريكي. وقال واضعا الدراسة انه «حتى بانتهاج مقاربة حذرة فقد فوجئنا بملاحظة اهمية» تكاليف الحرب «وبمكننا التأكيد انها ستزيد عن الف مليار دولار». واضافا ان نفقات المجتمع الامريكي منذ بدء الحرب في اذار (مارس) 2003 ستراوح ما بين 1026 الى 1854 مليار دولار.

الجابري لن يتراجع عن ترشيحه لرئاسة الوزراء

■ بغداد ـ «القدس العربي» : اعلن نديم الجابري رئيس حزب الفضيلة الاسلامية انه لن ينسحب من السباق بينه وبين رئيس الحكومة العراقية الحالية ابراهيم الجعفري ومرشح المجلس الاعلى للثورة الاسلامية عادل عبد المهدي لتولي منصب رئاسة الوزراء. وقال في تصريح صحفي اورده المركز الاعلامي لحزب الفضيلة: «ان اختيار الشخصية المناسبة لتولي منصب رئيس الوزراء يجب ان يكون متوافقا مع المعايير الرئيسة التي يجب ان يتم الاختيار على اساسها واهمها ان تكون الشخصية مقبولة من القوى السياسية العراقية الاخرى غير الائتلاف الشيعي وان تحظى بقبول الساحتين الاقليمية والدولية». واضاف الجابري: «اعتقد ان حظوظ اختيار مجلس النواب لي لتولي منصب رئاسة الوزراء في حال التصويت على ذلك كبيرة جدا لان القوى والاطراف الاخرى تؤيد ترشيحي بقوة وانا واثق من ذلك كما ان حزب الفضيلة يرى انه القادر على حل المشكلة العراقية». من جانبه دعا خلف العليان الامين العام لمجلس الحوار الوطني جميع الاطراف السياسية العراقية الى حل القضية العراقية بالطرق السلمية. وقال العليان: «ان الاطراف والكتل السياسية عليها ان تضع المصلحة الوطنية العليا في المرتبة الاولى بعيدا عن التعصب والطائفية لتخليص العراق من ازمته الحالية التي لو استمرت سينحدر العراق نحو الهاوية».

واضاف: «علينا ان نعمل جميعا لتقريب وجهات النظر بين الاطراف والكتل السياسية العراقية لانهاء الخلافات لكي نستطيع بناء بلدنا العراق واعادته الى الاسرة الدولية»

وثيقة تطالب بمحاكمة بوش وبلير بتهمة شن حرب عدوانية وارتكاب جرائم حرب

بغداد ـ «القدس العربي»:

دعت مجموعة من الساسة ومعارضي سياسات الادارة الامريكية وسائل الاعلام الامريكية والمجتمع الدولي لشهود واقعة تسليم البيت الابيض بعد ظهر الثلاثاء وثيقة ادانة الرئيس بوش ونائبه تشيني والجنرال ريكاردو سانشيز، ووزير العدل البرتو غونزاليس والجنرال جيفري ميللر وآخرين، وهي الادانة الناتجة عن محاكمات لادارة بوش بتهم جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية كانت قد جرت في نيويورك في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. واستمعت الى شهادات من مندوب الامم المتحدة في العراق دنيس هاليداي ومحامي غوانتانامو مايكل راتنر وآن رايت المسؤولة السابقة في الخارجية الامريكية وآخرين. وتتضمن الوثيقة التي تقرر ان يسلمها للبيت الابيض ري ماكجفرن رجل الـ CIA الاسبق والذي كان مسؤولا عن تقديم التحليل الاستخباراتي اليومي للبيت الابيض وللرئيس بوش ومجموعة من الكتاب الامريكيين منهم مايكل هيرش وكيفين سيسز. وقد اضيف للوثيقة طلب التحقيق مع بوش وتوني بلير في جرائم حرب بعد ان قدم عدد من الساسة الامريكيين ومنهم السيناتور السابق جيمس ابو رزق (من اصل عربي) والوزير البريطاني الاسبق وعضو مجلس العموم السابق توني بن والمؤرخ الشهير هوارد زين، طلبا بذلك في عريضة قدمت لكوفي عنان والنائب العام البريطاني. اما بقية الادانات فتتضمن ادانة بوش وادارته بالقيام بحرب عدوانية لا سيما في العراق وافغانستان والتعذيب والاعتقال المفتوح وفشل ادارة بوش رغم علمها المسبق حماية الحياة في ولايات امريكية خلال وبعد اعصار كاترينا اضافة لادانتين متعلقتين بجرائم ضد البيئة الدولية وضد حق الصحة العامة والتناسلية على المستوى الدولي لا سيما ما يتعلق بالادوية. جدير بالذكر ان مجلس محاسبة ومحاكمة بوش دعا الى جلسات استماع اضافية ستعقد في مدرسة القانون في جامعة كولومبيا ما بين 20 ـ 22 كانون الثاني (يناير) الجاري حيث سيستمعون الى شهادات كل من العميد جانيس كاربينسكي مسؤولة سجن ابو غريب السابقة والتي خفضت رتبتها، وسفير المملكة المتحدة جريك يري وسكوت ريتر مفتش الاسلحة الاسبق في العراق وآخرين.

حلا صدام حسين تكلف محاميا لمعرفة مصير زوجها المفرج عنه

■ الرياض ـ يو بي آي: كلفت البنت الصغرى للرئيس العراقي المخلوع حلا صدام حسين المحامي بديع عارف عزت بمعرفة مصير زوجها جمال مصطفى الذي أطلق سراحه مؤخرا مع عدد من رموز النظام السابق.

ونقلت صحيفة «الوطن» السعودية امس الاربعاء عن المحامي عزت المكلف بالدفاع عن المسؤول العراقي السابق قوله نقلاً عن حلا انها علمت بإطلاق سراح زوجها وأبدت قلقها على مصيره لكونه لم يصل حتى الآن إلى محل إقامتها في الدوحة مع والدتها ساجدة خير الله.

وأكد عزت إطلاق سراح صهر الرئيس السابق بوصفه واحدا من المشمولين بالإفراج، مشيرا إلى أن معظم الذين أطلق سراحهم غادروا العراق إلى جهات مجهولة.

على صعيد آخر أكد الناطق الرسمي باسم المحكمة الجنائية العراقية العليا القاضي رائد جوحي استعداد الادعاء العام لرفع قضية الأنفال ضد صدام وأعوانه في المحكمة الجنائية بعد انتهاء المحاكمة الخاصة بقضية الدجيل.

وتعليقا على ما ورد في بيان لهيئة الدفاع عن الرئيس السابق ومساعديه بخصوص مطالبتهم بتوفير الحماية للمحامين وتسهيل مهمة سفر أسرهم خارج العراق، قال مستشار رئيس الوزراء حيدر العبادي لصحيفة «الوطن» سبق للحكومة أن وفرت وما زالت مستعدة لتوفير الحماية للمحامين بمساعدة القوات متعددة الجنسيات وبعض المحامين رفض عرض الحكومة».

وأضاف العبادي «أما بخصوص مطالبة المحامين بنقل أسرهم إلى خارج العراق فالحكومة لا تعترض على سفر أي عراقي أما أن تتكفل بالنفقات فهذا أمر مرفوض».

ووصف بيان الهيئة بأنه حمل مطالب سياسية وغير قانونية.

اغلاق المنافذ الحدودية بين الاردن والعراق امام المسافرين العرب حتى اشعار اخر

■ بغداد ـ «القدس العربي»: اعلن المكتب الاعلامي التابع لمديرية الامن العام في الاردن وقف حركة العبور امام المسافرين العرب الى العراق ومن ضمنهم الاردنيون، باستثناء الجنسيات الاجنبية وسائقي الشاحنات عبر جميع المنافذ الحدودية، وذلك اعتبارا من امس وحتى اشعار آخر، حيث القرار يشمل المعبر الحدودي والمطار. ويشار الى ان معبر الكرامة هو المنفذ الحدودي الوحيد بين العراق والاردن ويشهد ازدحاما كبيرا وخصوصا في حركة الشاحنات التي تمتد ارتالها مسافة كيلومترين في بعض الاحيان.

واعلن في بغداد عن اتفاق مع المفوضية الاوروبية يقضي بتأسيس بعثة لها في العاصمة بغداد وسط تاكيدات رسمية على اهمية هذه الخطوة في تطوير العلاقات المستقبلية في المجالات كافة.

وذكرت وزارة الخارجية العراقية في بيان صادر عنها ان السفير العراقي لدى بلجيكا والاتحاد الاوروبي محمد الدوركي وقع مع مفوضة الشؤون الخارجية والسياسة الاوروبية في الاتحاد الاوروبي فنيتا فالدنر في بروكسيل على اتفاق بهذا الشان.

واضاف البيان ان فالدنر اقترحت اثناء مراسم التوقيع البدء بمفاوضات مع الحكومة العراقية المقبلة بشان التوصل الى اتفاق للتعاون والتجارة بين الطرفين.

ونقل البيان عن فالدنر قولها ان «اوروبا مصممة على الاستمرار بلعب دور مهم في المرحلة الانتقالية الجارية .. وهذا يعني تطورا جذريا في علاقات الطرفين» معربة عن املها بان تكون اوروبا «عند حسن ظن العراقيين».

مظاهرة امام مقر هيئة العلماء استنكارا لاقتحام المارينز لمقرها

■ بغداد ـ «القدس العربي»: خرج قرابة الف شيخ امام مقر هيئة علماء المسلمين الكائن في جامع ام القرى احتجاجا على اقتحام مقر الهيئة بعد صلاة عيد الاضحى قبل يومين بحجة البحث عن ضالعين في اختطاف صحفية امريكية. ورفع المتظاهرون لافتات تدعو الى رحيل القوات الامريكية، وصفت احداها الهجوم على مسجد ام القرى بالهجوم على المسلمين والاسلام ودعا عضو هيئة علماء المسلمين حارث العبيدي المحتلين الى الانسحاب من العراق لانهم السبب في كل جريمة وموت كل بريء في العراق، فيما دعت الامم المتحدة لاحترام الاماكن المقدسة.

وبرر الجنرال باري جونسون ان عملية الاقتحام شاركت فيها قوات من التحالف والامن العراقي وتمت قبيل فجر الاحد الماضي بدعوى تخفيف وقعها على المصلين والمنطقة.

واضاف جونسون ان العملية انتهت باعتقال ستة اشخاص داخل المسجد لاستجوابهم، دون ان يعرف ان كانوا الاشخاص ذاتهم الذين اعلنت هيئة العلماء المسلمين ـ الواقع مقرها بحرم المسجد ـ توقيفهم وقالت انهم احد اعضائها وخمسة من حراس المسجد.

وقد اختطفت جيل كارول (28) التي تعمل لصحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الامريكية السبت الماضي، غربي بغداد، وهي تستعد للقاء احدى الشخصيات السنية، قبل ان يعثر على مترجمها مقتولا في وقت لاحق.

امام شيعي بارز يحذر من عودة البعثيين الى مراكز القرار تحت ستار الاسلام

■ النجف ـ اف ب: حذر صدر الدين قبانجي، المقرب من المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، امس الاربعاء من عودة بعثيين من النظام السابق الى مراكز القرار تحت ستار الاسلام.

ودعا قنانجي في خطبة صلاة العيد في النجف الاشرف حيث احتفل قسم من الشيعة امس الاربعاء باول ايام عيد الاضحى «الى مراقبة البعثيين الجدد المتزيين باللباس الاسلامي ممن يحتضنون الارهاب في بغداد والمحافظات وتفويت الفرصة على مخططاتهم الرامية للعودة الى مراكز القرار».

واضاف «نحذر من عودة البعثيين بلباس اسلامي لان الذين يحتضنون الارهاب اليوم في بغداد هم من البعثيين الذين يرتدون لباس الاسلام».

من ناحية اخرى شدد قبانجي على تشكيل حكومة وحدة وطنية بالاعتماد على نتائج الانتخابات التي دلت حتى الان على تقدم كبير للشيعة المحافظين ومن بينهم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق.

وقال «نحن ندعو الى تشكيل حكومة وحدة وطنية في العراق وفق الاستحقاق الانتخابي واحترام اراء الناخبين وعدم ممارسة اي تجاوز عليها». واضاف «لن نسمح بافشال العملية السياسية».

كما دعا الى اطلاق يد وزارتي الدفاع والداخلية «لممارسة دورهما في مواجهة الارهاب وعدم التدخل في عملهما» من قبل القوات المتعددة الجنسيات.

وقال «ان مغازلة متعددة الجنسيات للارهابيين ادت الى التدهور الامني الاخير في البلاد» وطالبها «بضرورة التعامل بحزم مع الارهابيين».

يذكر بان عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق حمل في الخامس من كانون الثاني (يناير) هذه القوات مسؤولية الاعتداءات التي استهدفت خصوصا الشيعة واسفرت عن مقتل نحو ثمانين شخصا خلال 48 ساعة.

يذكر ان الامريكيين انتقدوا اسلوب القوات الامنية العراقية بعدما اكتشف الجيش الامريكي سجنا عراقيا اسيء فيه معاملة معتقلين.

المراجع الشيعية لا تتلقى رواتب من وزارة المال

■ النجف (العراق) ـ اف ب: اكدت المراجع الدينية الشيعية البارزة في العراق وفي مقدمها اية الله علي السيستاني امس الاربعاء انها لا تتلقى رواتب من وزارة المال نافية نفيا قاطعا معلومات صحافية بهذا المعنى.

وقال مصدر من مكتب السيستاني لوكالة فرانس برس «هذا الخبر كذب وغير صحيح».

كذلك نفى مكتب آية الله كاظم الحائري الخبر واعتبر مصدر فيه «ان نشر هذه الاخبار في هذا الوقت بالذات هدفه الاساءة الى المرجعية الدينية التي يشهد لها التاريخ باستقلالها وعدم تقاضيها اية اموال من الانظمة الحاكمة».

ونفت الخبر مصادر في مكاتب المراجع الثلاثة الاخرى الرئيسية في النجف وهم بشير النجفي واسحق الفياض ومحمد سعيد الحكيم.

وكانت وسائل اعلام عراقية نقلت الاربعاء عن مصادر في وزارة المال ان مجلس الوزراء قرر تخصيص راتب شهري للسيستاني وباقي المراجع الشيعية.